

ماليزيا: فعاليات إحياء الذكرى ١٠٢ لهدم دولة الخلافة

بالتزامن مع إحياء الذكرى الـ ١٠٢ لهدم دولة الخلافة طوال شهر رجب المحرم لهذا العام ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م، نظم حزب التحرير/ ماليزيا سلسلة من الندوات التي أكدت على العلاقة التاريخية بين الخلافة وبلاد الملايو، ووجوب إعادة إقامة المسلمين للخلافة من جديد.

الندوة الأولى:

التاريخ: ٢٢/٠١/٢٠٢٣ م

العنوان: دخول الإسلام إلى عالم الملايو: ماذا يجب أن نعرف؟

المتحدث ١: الأستاذ عبد الحكيم عثمان

المتحدث ٢: الأستاذ إيشان إبراهيم



في هذه الندوة، ناقش كلا المتحدثين تاريخ دخول الإسلام إلى عالم الملايو. وقد سلط كلا المتحدثين الضوء على الدور النشط للعلماء والمبوعوثين الذين أرسلتهم الخلافة في نشر رسالة الإسلام إلى عالم الملايو، على عكس آراء بعض المؤرخين بأن انتشار الإسلام في هذه المنطقة كان مجرد "نتيجة ثانوية" لوفود التجار المسلمين من الشرق الأوسط والهند.

وبعد إثبات أن مجيء الإسلام إلى عالم الملايو لا ينفصل عن أوامر الخلافة والتزامها بنشر الإسلام في جميع أنحاء العالم، أكد المتحدثون على النقاط التي مفادها أن تاريخ الخلافة لا يجب دراسته فحسب، بل يجب فهمه أيضاً على أنه جزء من الأحكام الشرعية الإسلامية خاصة فيما يتعلق بواجب توحيد المسلمين تحت حكمها.

الندوة الثانية:

التاريخ: ٢٩/٠١/٢٠٢٣ م

العنوان: الروابط التاريخية بين الخلافة وعالم الملايو

المتحدث ١: الأخ. عباس إسماعيل

المتحدث ٢: د. نورازلان شاه



ناقش المتحدثان في هذه الندوة العلاقة التاريخية بين الخلافة وعالم الملايو. وقد قدم الأخ عباس الأدلة التجريبية من المصنوعات اليدوية والمخطوطات لإثبات وجود علاقة فاعلة بين الخلافة والحكام في هذه المنطقة. من الواضح أن العلاقة بين الخلافة والحكام في عالم الملايو قد تأسست في وقت مبكر من العصر الأموي.

في غضون ذلك، قدم الدكتور نورزلان الكثير من الأدلة التي تدعم العلاقة الجيدة بين الخلافة العثمانية والملايو في هذه المنطقة خاصة خلال الحرب العالمية الأولى وزوال الخلافة بعد ذلك. حيث كانت العلاقة وثيقة وواضحة للغاية، على الرغم من كل العوائق والتهديدات التي شكلها المستعمرون الغربيون للملايو.

الندوة الثالثة:

التاريخ: ٢٠٢٣/٠٢/٠٥ م

العنوان: سقوط الخلافة والغزو الغربي ومحاربة عالم الملايو

المتحدث: د محمد أبو العين



أكد المتحدث في هذه الندوة على جهود إضعاف الخلافة العثمانية في إعادة تقوية الرابطة الإسلامية بين الخلافة ومسلمي العالم بما في ذلك بلاد الملايو. ثم انتقل إلى ذكر الأحداث التي أدت إلى سقوط الخلافة في تركيا.

ثم تابع الحديث عن جهود الغرب الاستعمارية لغزو العالم الإسلامي وجهود المسلمين في عالم الملايو لمحاربة القوى الاستعمارية الغربية. وتم تقديم حقائق عدة تبين أن عالم الملايو كان على علاقة وثيقة مع الخلافة، التي تجلت في جهودها لمحاربة الغرب المستعمر، وخاصة البريطانيين.

الندوة الرابعة:

التاريخ: ٢٠٢٣/٠٢/١٢ م

العنوان: الجهود الغربية لمنع إقامة الخلافة

المتحدث ١: د. نورزلان شاه

المتحدث ٢: الأخ. وان هشام وان صالح



أوضح المتحدث الأول بالتفصيل الأجندة البريطانية والجهود المبذولة لمنع الملايو المسلمين من العودة إلى الحكم الإسلامي منذ احتلالها لأرض الملايو. فلم يكتفوا باحتلال الأرض وتطبيق نظام حكمهم، بل بذلوا كل الجهود لمنع المسلمين في هذه المنطقة من إعادة بناء أي علاقة مع الخلافة، وفي النهاية منع إقامة الخلافة.

وسلط المتحدث الثاني الضوء على الجهود العالمية التي يبذلها الغرب لمنع عودة الأمة الإسلامية إلى الخلافة. كما شدد المتحدث على أهمية أن يدرك المسلمون أجندة الكفار في إبقائنا منفصلين وضعفاء بالدول الوطنية والقومية المغروسة في جسد الأمة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ماليزيا